

تطوير أم تخريب .. قصر عزيزة فهمي بالأسكندرية بين الجيش والمستثمر الاجنبي



الجمعة 5 يوليو 2024 09:00 م

بمجرد أن تصل الكرافانات (خاصة بعمال البناء) إلى موقع أثري يتحسس الناشطون تخريبا متوقعا للأثر كأثر أو للجماليات المحيطة أو ييحا لکنز مصري إلى مستثمر أجنبي دون موافقة من أي جهة تشريعية أو رقابية، وهو ما حدث مع قصر عزيزة فهمي بمنطقة جليم- الأسكندرية الذي بات في حالة يرثي لها، فيتحول كما قصر البارون إلى شئ آر غير أثري □

وحذر مراقبون من استمرار هدم القصور الأثرية، بوضع تماثيل مشوهة ودهان غير متخصص للأثار القيمة، وهو ما حول مناطق بالأسكندرية منها قبة مسجد أبو العباس إلى قبة عادية بعد أن طمس "المرممون" الزخارف التاريخية فيه □
ومنذ أمد يقف قصر عزيزة فهمي مهجورا بعد أن كشف متابعون في يناير 2018 أن محافظة الأسكندرية أسندت القصر للجيش، وقال ناشطون إن "الجيش يستولى على قصر اثري عزيزه فهمي هيبيعوها للمستثمر الاجنبي".

إلا أنه في فبراير من العام 2018 قال مواقع محلية إن القصر سيتحول إلى مول وبحسب محافظ الإسكندرية: إقامة فندق ومول بقصر عزيزة فهمي بتكلفة مليار جنيه".

ومن صور القصر ظهر أن القصر يرمم ولكن الخضره (أشجار وعشب) قتلت، عبد الوهاب حساني عبر "فيسبوك" قال: "الحكومات في جميع الدول على فقرها وغناها لايقتربون من آثارهم وكنوزهم □□ ونحن في مصر كل الحكومات من بعد ثورة 52 أسميها حكومات القبح إما تدمر الآثار وإما تلوئها بمباني حولها وإما تعمل حولها كباري يطمس ويخبئ معالمها □□ كأنما مصر ضاقت عليهم".

وتمنت نيفين دراز مراعاة الأثر وكتبت "يارب يكونوا مغطيينه لحد ماينوا الي عايزين بينوه حواليه زي قصر عمر الخيام في الزمالك".

إلا أن دينا Dina Tarek ذكرت بجريمة زرع الخرسانة بحديقة المنتزه بالأسكندرية ساخرة من المطالبين بالصمت على ما يحدث □

وقال علاء Alaa Abdelnaby "يعني اخرب ميدان حرفيا تحفة كان زي الجنة واعمل فيه مباني هو ايه العبث دا ؟" في إشارة لتخريب ميدان عمانويل □

وكتب محمد رفاعي Muhamed Refaie تعليقا على الصور "التتار مروا من هنا . قصر عزيزة فهمي الأثري بكونينش الإسكندرية □"
ok.com/MuhamedRefaieofficial/posts/pfbid02p56EKWdPEL9vYgzsWEvhUvN35VX9dtRjHJXYcGGhrcEpDgibdaQQcpxhgoaweV7il

وكتبت نونا nonna_mayfifth@, " .. قصر عزيزة فهمي اللي في جليم عالبحر اللي اعرفه انه ملك "ايجوث" و مهجور كدة بقاله سنين عشان كان فيه مشاكل مع الورثة .. سمعت انه بقى ملكية خاصة لاحد رجال الأعمال بحكم قضائي !.. و امبارح شوفت فيه عمال بيشتغلوا و حطيت ايدي على قلبي ربنا يستر □□ حد عنده فكرة ايه اللي بيحصل فيه ؟".

http://https://x.com/nonna_mayfifth/status/1783807285162099025

وعلقت @Big_Ben25012011, ساخرة "قصر عزيزة هانم فهمي تحفة معمارية علي شاطي المتوسط دخل يابني اللوادر والبلدوزرات □
الحي ابقني من الميت برضه ! #ارحل_ياسيسي_كفايه_خراب".

http://https://x.com/Big_Ben25012011/status/1808723298051670372

وتساءلت سلسيل @sasoo03 عن المستفيد من تشويه الأثر "حتى الآن تم هدم 58 مبنى أثري بالقاهرة والإسكندرية .. وقرابه 1350 مبنى مهدد بالهدم لاحقا منها قصر سياهي وقصر عزيزه فهمي معلوم أن سعر هذه الأراضي يقدر بالمليارت للصالح من يتم طمس الهويه التاريخيه والثقافيه لمصر! #السيسي_باعها_وخربها".

<https://x.com/sasoo03/status/946297544648417280>

وتطل واجهة قصر عزيزة فهمي، على كورنيش منطقة مظلوم الواقعة بين جليم وزينبيا بالاسكندرية، وتحيط به حديقة واسعة جرفت الآن، وهي مقامة على مساحة 15 ألف فدان، ويجاوره الناحية الجانبية كلية الفنون الجميلة، قصر "عزيزة فهمي"، يظهر أول حرف من اسمها واسم والدها على البوابة

وبني قصر عزيزة فهمي فى عام 1905 باسم عزيزة هانم فهمى ابنة كبير المهندسين فى القصر الملكى على باشا فهمى على مساحة 15 ألف م2 وقد صممه المهندس المعمارى الايطالى جرانىوا اثناء انشاء كورنيش الاسكندرية ويعد من المباني التاريخية الجميلة بالمدينة (وهو حاليا غير مصرح بالزيارة)